

= الرب المخلص والروح العظيم حافظ العالم المنبثق منه» ف «فشنو» الإله الذي ظهر بالناسوت على الأرض ليخلص الناس فهو أحد الأقانيم الثلاثة التي هي الإله الواحد.

وفي الكيبتا - من كتبهم المقدسة - إن كرشنا قال: أنا رب المخلوقات جميعها، أنا سر الألف والواو والميم «اوم» أنا برهمة وفشنو وسيفا، التي هي ثلاثة آلهة: إله واحد.

فالأقنوم الثالث وهو في صفته المظلمة «المهلك» وفي صفته الحسنة «المعيد» يعبرون عنه بصورة حمامة ويقصدون بهذه الصورة الرمز عن الإعادة والخلق الجديد وهو الروح الذي يرف على وجه الماء - كما في التوراة أن روح الله كان يرف على وجه الماء - ويعبرون عن الأقانيم الثلاثة الأبدية الجوهرية ب «أوم».

وقال «ألن» في كتابه «الهند» ٣٨٢: يقول البرهميون في كتبهم الدينية: إن أحد الأتقياء واسمه (اتنيس) رأى أنه من الواجب أن تكون العبادة لإله واحد فتوسل ببرهمة وفشنو وسيفا قائلاً: يا أيها الأرباب الثلاثة اعلموا أنني اعترف بوجود إله واحد فأخبروني أيكم الإله الحقيقي لأقرب له نذري وصلاتي؟ فظهرت الآلهة الثلاثة وقالوا: اعلم أيها العابد أنه لا يوجد فرق حقيقي بيننا وأما ما تراه من ثلاثة فما هو إلا بالشبه والشكل والكائن الواحد الظاهر بالأقانيم الثلاثة هو واحد بالذات.

وقال موريس في آثار الهند القديمة ٤: ٣٧٢: لقد وجدنا بأنقاض هيكل قديك دكتة مرور القرون صنماً له ثلاثة رؤوس على جسد واحد والمقصود منه التعبير عن الثالوث.

٢ - الثالوث البوذي: قال المستر فابر في كتابه اصل الوثنية: وكما نجد عند الهنود ثالوثاً مؤلفاً من برهمة - فشنو - سيفا، هكذا نجد عند البوذيين فإنهم يقولون: إن بوذا إله واحد ويقولون بأقانيمه الثلاثة، وكذلك بوذي «جينست» يقولون عن: جيفا - إنه مثلث الأقانيم. ويقول دافس في كتابه الصين ٣: ١٢١ و ١٠٣ ودوان في كتابه خرافات التوراة والإنجيل: البوذيون الذين هم أكثر سكان الصين واليابان يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم يسمونه «فو» ومتى ودّوا ذكر هذا الثالوث المقدس يقولون: الثالوث النقي «فو» ويصورونه في هياكلهم بشكل الأصنام التي وجدت في الهند. . . ويوجد في أحد المعابد المختصة ببوتالا في منشوريا تمثال «فو» مثلث الأقانيم، ومثله في اصل الديانة الوثنية ل «مستر فابر».

٣ - ثالوث تاوو: يقول دوان في ١٧٢ من كتابه: أنصار «لاوكومتدا» وهو الفيلسوف الصيني المشهور - وكان قبل المسيح ﷺ بأربع سنين وستمائة - يدعون شيعة «تاوو» وهؤلاء يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم وأساس فلسفته اللاهوتية أن تاوو وهو العقل الأبدي انبثق منه واحد ومن هذا الواحد انبثق ثان ومن الثاني انبثق ثالث ومن هذه الثلاثة صدر كل شيء وهذا القول بالتوليد والانبثاق ادهش العلامة موريس لأن قائله وثني.

٤ - ثالوث الصينيين: وقد جاء في الكتب الدينية الصينية أن أصل كل شيء واحد وهذا =

= الواحد الذي هو أصل الوجود اضطر إلى إيجاد ثان والأول والثاني انبثق منهما ثالث ومن هذه الثلاثة صدر كل شيء.

٥ - ثالث الهنود: قال المستر هلسلي ستونس في كتابه الإيمان والعقل (٧٨) يعتقد الهنود بإله مثلث الأقانيم ومتى ودوا التكلم عنه بصفة الخلاق يقولون: الإله برهمة، ومتى راموا التكلم عنه بصفة الملك يقولون سيفاً أو مهديفاً، ومتى أرادوا وصفه بصفة الحافظ يقولون: الإله فشنو، ويقولون: إن هذا الثالث المقدس حاضر في كل مكان بالروح والقوة.

٦ - ثالث المصريين: المصريون القدماء كانوا يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم مصوراً في أقدام هياكلهم ويظن أهل العلم أن الرمز الذي يصورونه وهو جناح طير وكر وأفعى، أنه إشارة إلى ذاك الثالث واختلاف صفاته، وقال دوان في (٤٧٣) وكان قسيسو هيكل ممفيس بمصر يعبرون عن الثالث المقدس للمبتدئين بتعلم الدين بقولهم: إن الأول خلق الثاني والثاني مع الأول خلقاً الثالث وبذلك تم الثالث المقدس، وسأل «توليو» ملك مصر الكاهن تينشوكي، سأله أن يخبره هل كان قبله أحد أعظم منه؟ أو هل يكون بعده من هو أعظم منه؟ فقال له الكاهن: نعم يوجد من هو أعظم وهو أولاً: الله، ثم الكلمة ومعهما روح القدس ولهؤلاء الثلاثة طبيعة واحدة وهم واحد بالذات وعنهم صدرت القوة الأبدية فأذهب يا فاني يا صاحب الحياة القصيرة، وقال بونويك في اعتقاد المصريين ٤٠٢ و ٤٠٤ وأغرب عقيدة عم انتشارها في ديانة المصريين الوثنيين القدماء هي قولهم بلاهوت الكلمة وإن كل شيء صار بواسطتها وإنها منبثقة من الله وإنها الله، وكان «بلاتو» عارفاً بهذه العقيدة الوثنية وكذلك أرسطو وغيرهما، وكان ذلك قبل التاريخ المسيحي بسنين ولم نكن نعلم أن الكلدانيين والمصريين يقولون هذا القول ويعتقدون هذا الاعتقاد إلا في هذه الأيام، وقال أيضاً: كما أن للكلمة مقاماً سامياً عند المصريين، كذلك يوجد في كتبهم الدينية المقدسة هذه الجملة: إني أعلم بسرّ لاهوت الكلمة وهي كلمة رب كل شيء وهو الصانع لها فالكلمة هي الأقنوم الأول بعد الإله وهي غير مخلوقة وهي الحاكم المطلق على كافة المخلوقات.

٧ - ثالث اليونان: في كتاب ترقّي التصورات الدينية ١: ٣٠٧ «كان اليونانيون القدماء الوثنيون يقولون إن الإله مثلث الأقانيم، وإذا شرع قسيسوهم بتقديم الذبائح يرشون المذبح بالماء المقدس ثلاث مرات إشارة إلى الثالث ويرشون المجتمعين حول المذبح بالماء ثلاث مرات ويأخذون البخور من المبخرة بثلاث أصابع ويعتقدون بأن الحكماء صرحوا: إن كل الأشياء المقدسة يجب أن تكون مثلثة ولهم اعتناء تام بها العدد في كافة أحوالهم الدينية. وقال دوان نقلاً عن اورفيوس - وهو أحد كتاب وشعراء اليونان قبل المسيح بقرون - «كل الأشياء علمها الإله الواحد مثلث الأسماء والأقانيم» وهذا التعليم الثالثي أصله من مصر وكثيرون من الآباء في الجيل الثالث والرابع قالوا: إن فيثاغورس وهيركليتوس وبلاتو علموا =

= التثليث وقد أخذوا فلسفتهم في التثليث عن أورفيوس (انظر دائرة المعارف تأليف تشمبرس عند كلمة أورفيوس).

٨ - ثلوث الرومان: قال فيسك - في كتابه الخرافات ومخترعوها (٣٠٥) - وكان الرومانيون يعتقدون بالتثليث وهو أولاً الله ثم الكلمة ثم الروح.

٩ - ثلوث الفرس: قال دوان (٢: ٨١٩): وكان الفرس يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم مثل الهنود تماماً وهم:

أورمزد ومترات واهرمان، فأورمزد: الخلاق ومترات: ابن الله المخلص والوسيط، واهرمان: المهلك، ويوجد في كتابات زورسترسانن - الشرائع الفارسية - هذه الجملة: الثلوث اللاهوتي مضيّ في العالم ورأس هذا الثلوث «مونات»، وقال هيجن (في الانكلوسكستين) ٢: ١٦٢ والمسعود دونلاب في (ابن الإنسان ٢٠) وبنصون في (المسيح الملاك): كان الفرس يدعون متروس: الكلمة والوسيط ومخلص الفرس.

١٠ - ثلوث الفنلنديين: قال بارخوست في القاموس العبراني كان للفنلنديين - وهم برابرة كانوا يسكنون شمالي بروسيا في القرون الخالية - إله اسمه تريكلاف وقد وجد تمثال له في «هرتوبخبرج» له ثلاثة رؤوس على جسد واحد.

١١ - ثلوث الاسكندنافيين: قال دوان (٣٧٧) وكان الاسكندنافيون يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم يدعونها: أودين - تورا - فري - ويقولون عن هذه الثلاثة أقانيم أنها إله واحد، وقد وجد صنم يمثل هذا الثلوث المقدس بمدينة «أوبسال» من «اسوج» وكان أهالي «أسوج» ونروج والدمرك يفاخرون بعضهم في بناء الهياكل لهذا الثلوث وكانت جدران هذه الهياكل مصفحة بالذهب ومزينة بتماثيل هذا الثلوث ويصورون «أودين» ويده حسام و«تورا» واقفاً عن شماله وعلى رأسه تاج ويده صولجان و«فري» واقفاً عن شمال «تورا» وتمثاله فيه علامتا الذكر والأنثى ويدعون «أودين» الآب و«تورا» الابن البكر للآب و«فري» مانح البركة والنسل والسلام والغنى.

١٢ - ثلوث الدرديين والتتر والسييريين: كان الدرديون يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم وهم «تولاك - فإن - مولا» وسكان سييريا القدماء كانوا يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم ويدعون الأقتوم الأول منه: خالق كلّ شيء والأقتوم الثاني: إله الجنود، والأقتوم الثالث: روح المحبة السماوية - ثم يقولون: أقانيم ثلاثة إله واحد، والتتر الوثنيون عبدوا إلهاً مثلث الأقانيم وعلى أحد نقودهم الموجودة في متحف «بترسبرج» صورة هذا الإله المثلث الأقانيم جالساً على حندوقة.

- ١ - الثالث البرهمي . ٢ - والبوذي . ٣ - وتاوو . ٤ - والصينيين .  
 ٥ - والهنود . ٦ - والمصريين . ٧ - واليونان . ٨ - والرومان .  
 ٩ - والفرس . ١٠ - والفنلنديين . ١١ - والإسكندنافيين . ١٢ - والدرديين  
 والتتر والسيبريين . ١٣ - والجزائر الأوقيانوسية . ١٤ - والمكسيكيين .  
 ١٥ - والهندوس الكنديين .

فقد يبدو أن من هامة التأثير للدعايات المسيحية في هؤلاء الأقسام  
 الوثنية هي تشابه ثالوثهم مع ثواليثهم، إضافة إلى الإباحية المركزة على  
 الفداء الصليبي الذي هو أيضاً من العقائد الوثنية .

ذلك، ومن عجاب الأمر في مضاهاة المسيحية المختلفة والوثنيات أنها  
 حسب سرد التاريخ الوثني والمسيحي، كأنها نسخة طبق الأصل من هذه  
 الوثنيات، ومثلاً على تلك المضاهاة المقارنة التالية بين بوظا والمسيح منذ

= ١٣ - ثالث الجزائر الأوقيانوسية : قال نيت - في كتابه الصنایع القديمة والخرافات الوثنية  
 ١٦٩ - : سكان الجزائر في الأقيانوس عبدوا إلهاً مثلث الأقانيم فيقولون : الإله الأب - الإله  
 الابن - الإله روح القدس ويصورون روح القدس بهيئة طير .

١٤ - ثالث المكسيكيين : قال اللورد كينكسبرو - في كتابه آثار المكسيك القديمة ٥ : ١٦٤ - :  
 المكسيكيون يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم يدعونه «تزكتيلبوكا» ومعه إلهان آخران أحدهما واقف  
 عن يمين الإله المذكور والآخر واقف عن يساره واسم الإله الأول الواقف عن اليمين  
 «هوتزليبوشتكي» والآخر اسمه : «تالوكا» ولما عين «برتولوميو» مطرانا سنة ١٤٤٠ - أرسل  
 القس «فرنسيس هرمندير» إلى المكسيك ليبشر بين الهندوسيين بالديانة المسيحية وكان هذا القس  
 عارفاً بلغة الهندوس ومن بعد مضي عام على ذهابه أرسل مكتوباً إلى المطران المذكور يقول فيه :  
 إن الهندوسيين يؤمنون بإله كائن في السماء وإن هذا مثلث الأقانيم وهو الإله الأب والإله الابن  
 والإله روح القدس وهؤلاء الثلاثة إله واحد، واسم الأب «بزونا» واسم الابن «باكاب» مولود من  
 عذراء واسم الروح القدس «ايكيميا» ويعتقدون صنماً اسمه «تنكاتنكا» يقولون عنه إنه واحد ذو  
 ثلاثة أقانيم، وإنه ثلاثة أقانيم إله واحد .

١٥ - ثالث الهندوس : قال سكوير - في كتابه رمز الحية ١٨١ - : والهندوس الكنديون  
 يعبدون إلهاً مثلث الأقانيم ويصورونه بشكل صنم له ثلاثة رؤوس على جسد واحد ويقولون :  
 إنه ذو ثلاثة اشخاص بقلب واحد وإرادة واحدة . . .

الولادة حتى الصلب والصعود في حلقاتها الأربع عشرة حسب الأسناد التالية(\*):

### بوظا = المسيح!:

المسيح	بوظا
١ - لما تنزل المسيح في محل عالٍ سماوي ودخل رحم مريم العذراء صار الرحم كمثل البلور وكان يرى فيه قبل مولده <sup>(١)</sup> .	١ - لما تنزل بوظا من محل عالٍ إلى رحم العذراء مايا شعَّ الرحم بنوره وكان يُرى فيه قبل مولده <sup>(١)</sup> .
٢ - علامة ولادته نجم طلع من المشرق اسمه نجم المسيح <sup>(٢)</sup> .	٢ - علامة ولادته نجم طلع من الأفق وتسمى نجم بوظا <sup>(٢)</sup> .
٣ - ولد المسيح ابن العذراء مريم التي حلَّ روح القدس في رحمها يوم عيد الميلاد (٢٥) كانون الأول <sup>(٣)</sup> .	٣ - ولد بوظا ابن العذراء «مايا» التي حلَّ روح القدس في رحمها يوم عيد الميلاد (٢٥) كانون الأول <sup>(٣)</sup> .

(\*) هذه الأسناد وما قبلها من أسناد تاريخية نقلها عن كتاب «العقائد الوثنية للأستاذ محمد طاهر التنير البيروتي رحمته».

- (١) بنسون (٢٠) ودوان (٢٩٠).  
 (٢) دوان (٢٩٠).  
 (٣) بنسون في مسيح الملاك (١٠).  
 (١) إنجيل متى ب ١.  
 (٢) إنجيل متى ٣ : ١.  
 (٣) دوان (٢٩٠).

٤ - سُرَّ ملائكة السماء بولادته وخطبوا يمينه وقالوا: العظمة لله في السماء والأرض وللناس المسرة حيث أوصل النور إلى محل الظلام<sup>(١)</sup>.

٥ - زار الحكماء المسيح وعرفوا أسرارهِ اللّاهوتية وليوم بعد ولادته سموه إله الآلهة<sup>(٢)</sup>.

٦ - قال المسيح في طفولته لأمه أنا ابن الله<sup>(٣)</sup>.

٧ - ولد المسيح خفية وملك هيردوس اهتم في قتله حيث سمع أنه يسلبه ملكه<sup>(٤)</sup>.

٨ - لما بلغ المسيح الثاني عشر من عمره ذهبوا به إلى بيت الأصنام في أورشليم وسأله الأحرار عن مشاكل المسائل فأجابهم بما حاروا فيه<sup>(٥)</sup>.

٤ - بعد ولادته سُرَّ به جنود السماء ويمنه خطبوا خطابات وقالوا: اسم نجمه الصباح<sup>(١)</sup>.

٥ - إن الحكماء عرفوا بوظا وأسراره اللّاهوتية وبعد يوم من ولادته رحب الناس بولادته<sup>(٢)</sup>.

٦ - قال بوظا في طفولته لأمه أنا أعظم الناس<sup>(٣)</sup>.

٧ - ولد بوظا خفية وملك بمبارا أصرَّ في قتله حيث أخبر أنه يسلبه ملكه<sup>(٤)</sup>.

٨ - لما بلغ بوظا الثاني عشر من عمره دخل بعض بيوت الأصنام وسأله أهل العلم عن مسائل فأجابهم عما سألوه من المشاكل<sup>(٥)</sup>.

(١) لوقا ٣: ١٣ - ١٤.

(٢) متى ٣: ١ - ١١.

(٣) إنجيل الطفولة ١: ٣.

(٤) إنجيل متى ٣: ١.

(٥) إنجيل الطفولة ٣١: ١ - ٢.

(١) دوان (٢٩٠).

(٢) دوان (٢٩٠).

(٣) كتاب الهري العقائد البوذية ١٤٥ - ١٤٦.

(٤) كتاب البيل - تاريخ بوظا ١٠٣ - ١٠٤.

(٥) بنسون في مسيح الملاك (٣٧).

وبيال في تاريخ بوظا ١٦٧ - ١٦٩.

٩ - يحيى عمد المسيح في نهر الأردن ونزل عليه روح الله كحمامة فكان المسيح ابن الله مع كونه روح الله<sup>(١)</sup>.

١٠ - مات المسيح ودفن ثم انفتح كفنه وبعثر عن قبره<sup>(٢)</sup>.

١١ - المسيح هو الألف والياء أزلي أبدي قيوم واحد<sup>(٣)</sup>.

١٢ - المسيح منجي العالم وقد أخذ وتحمل ذنوب العالمين على عاتقه<sup>(٤)</sup>.

١٣ - قال المسيح لتلاميذه اتركوا ثروة الدنيا وعيشوا فقراء<sup>(٥)</sup>.

٩ - بوظي المنجي اغتسل غسل التعميد وحينذاك كان روح الله حاضراً لم يكن بوظا الإله العظيم فحسب بل كان مع روح القدس أيضاً حيث حلّ في العذراء مايا فتجسم كوتاما بوظا<sup>(١)</sup>.

١٠ - مات بوظا ودفنوه ثم انفتح كفنه وستر تابوته<sup>(٢)</sup>.

١١ - بوظا هو الألف والياء أزلي أبدي قيوم واحد<sup>(٣)</sup>.

١٢ - قال بوظا إن ذنوب العالمين عليّ وأنا خلاصهم عنها<sup>(٤)</sup>.

١٣ - قال بوظا لتلاميذه اتركوا الدنيا وحاولوا الفقر والضيق فيها<sup>(٥)</sup>.

(١) متى ٣: ١٣ - ١٧.

(٢) متى ب ٣٨ ويوحنا ب ٢٠.

(٣) يوحنا ١: ١ ورؤيا يوحنا.

(٤) دوان ٢٩٣ والتعاليم المسيحية

كما مضت.

(٥) متى ١٦: ٢٥ - ٢٨.

(١) مسيح الملاك (٤٥).

(٢) مسيح الملاك (٤٩).

(٣) دوان ٢٩٣.

(٤) تاريخ آداب السنسكريتي (٨٠).

(٥) هاردي في كتاب رهبانية الشرق ٦، ٦٢.

- ١٤ - قال بوظا: الرجل العاقل يرى حياة الزوجية نارية ولن يقرب هذه الحياة إلا لضرورة الاجتناب عن الزنا<sup>(١)</sup>.
- ١٤ - قال المسيح يحسن للرجل ألا يمسه النساء إلا في ضرورة حيث الزواج أحسن من أن يحترق بالنار نار الزنا<sup>(١)</sup>.

ذلك بوظا = المسيح في هذه الشطرات وإليكم: بوظا × برهما = المسيح! : مقارنة النصوص بين برهما والمسيح في (٢١) شطرة:

- | المسيح  | برهما   |
|---|---|
| ١ - لما ولد المسيح طلع نجم في المشرق ودل الناس على محل ولادته <sup>(٢)</sup> .                            | ١ - عرفت ولادة كرشنا من النجم الذي ظهر في المشرق <sup>(٢)</sup> .                     |
| ٢ - كان المسيح من السلالة المكية وخاطبه اليهود سلطاناً ولكنه تولد في مغارة على ذل ومسكنة <sup>(٣)</sup> . | ٢ - كان كرشنا من السلالة الملكية ولكنه تولد على ذل وفقر في مغارة <sup>(٣)</sup> .     |
| ٣ - شع من نور المسيح المغارة عند ولادته وحارت عيون القابلة وخطيب مريم - يوسف - من نوره <sup>(٤)</sup> .   | ٣ - لقد شع نور كرشنا المغارة عند ولادته تلعلع وجه أمه ديفاكي من نوره <sup>(٤)</sup> . |

(١) كورنتوس ٧: ١ - ٩.

(٢) إنجيل متى ٢: ٣.

(٣) دوان (٢٧٩).

(٤) إنجيل الولادة ٢: ١٣.

(١) ريس داويس في كتاب بوظا (١٠٣).

(٢) كتاب التاريخ الهند ٣: ٣١٧ و٣٣٦.

(٣) دوان (٢٨٩).

(٤) دوان (٢٨٩).



٤ - تكلم عيسى عند ولادته  
مخاطباً أمه أنا ابن الله وكما  
أخبرك جبرائيل جئت لأخلص  
العالم<sup>(١)</sup>.

٥ - عرف الرعاة المسيح  
فسجدوا له<sup>(٢)</sup>.

٦ - لما ولد المسيح كانت أمه  
وخطيبها غائبين حيث ذهب  
ليسجلا اسمهما في الكراس  
المكي<sup>(٣)</sup>.

٧ - يوسف النجار خطيب مريم  
نودي في المنام أن: خذ الطفل  
وأمه وفرّ إلى مصر حيث الملك  
يريد قتله<sup>(٤)</sup>.

٨ - أخبر حاكم البلاد عن ولادة  
الطفل الإلهي المسيح وأراد قتله  
فامر بقتل من ولد في تلك الليلة  
لكي ينال بغيته<sup>(٥)</sup>.

٤ - لما ولدت ديفاكلي كرشنا  
خافت عاقبة أمره وأخذت تبكي  
عليه فتكلم كرشنا وسلى  
خاطرهما<sup>(١)</sup>.

٥ - عرف البقر الذكر أن كرشنا  
إله فسجد له<sup>(٢)</sup>.

٦ - لما ولد كرشنا كانت أمه  
وخطيبها ناندا، كانا غائبين حيث  
ذهبا إلى البلد لتسليم الماليات إلى  
السلطان<sup>(٣)</sup>.

٧ - سمع ناندا خطيب ديفاكلي أم  
كرشنا نداء من السماء: خذ الطفل  
وأمه وفرّ إلى كوكول واعبر نهر  
جهنة لأن الملك يريد قتله<sup>(٤)</sup>.

٨ - أخبر الحاكم عن ولادة  
الطفل الإلهي وأراد قتله فقتل كل  
ذكر ولد في تلك الليلة لكي ينال  
بغيته<sup>(٥)</sup>.

(١) إنجيل الولادة ١ : ٢ - ٣.

(٢) لوقا ٢ : ٨ - ١٢.

(٣) لوقا ٢ : ١ - ٩.

(٤) متى ٢ : ١٣.

(٥) متى ٢ : ١٥ - ١٧.

(١) تاريخ الهند ٣ : ٣١١.

(٢) دوان (٢٧٩).

(٣) كتاب ويشنو بورانا ٢ : ٥.

(٤) كتاب ويشنو بورنا الفصل ٣.

(٥) دوان (٢٨٠).

٩ - لدغت حية زميلاً للمسيح  
فمسحه المسيح بيده فبرىء من  
فوره<sup>(١)</sup>.

١٠ - في شهر آذار جمع المسيح  
الأطفال وأخذ يتأمر فيهم كأنه  
ملكهم وكان لا يعبر أحد هناك إلا  
أمره أن يسجد لهذا الملك<sup>(٢)</sup>.

١١ - كان أول معجزات المسيح  
أن شفى أبرص<sup>(٣)</sup>.

١٢ - صُلب المسيح ومات على  
الصليب.

١٣ - حدثت بموت المسيح  
حوادث عظيمة فخرقت ستار  
بيت الأصنام وانكسفت الشمس  
من الساعة ٦ - ٩ وبُعثرت القبور  
وخرج عنها الكثير من الشياطين  
في الأرض ورأى الناس أن  
الآلاف من الأرواح يتقاتلون ليل  
نهار<sup>(٤)</sup>.

٩ - لدغت حية زميلاً لكرشنا  
فنظر إليه بالنظرة الإلهية فحيي من  
فوره<sup>(١)</sup>.

١٠ - يوماً من الأيام سار كرشنا  
مع بقرات فانتخبته ملكاً لها  
وذهبت كل واحدة منها إلى  
المحل الذي عينه الملك<sup>(٢)</sup>.

١١ - كان أول معجزات كرشنا  
أن شفى أبرص<sup>(٣)</sup>.

١٢ - صُلب كرشنا ومات على  
الصليب.

١٣ - لما مات كرشنا حدثت  
حوادث عظيمة واحتف خطُّ أسود  
حول القمر وأظلمت الشمس عند  
الزوال وأمطرت السماء النار  
والرماد واشتعلت زبانية النيران  
وأفسدت الشياطين في الأرض  
ورأى الناس أن الآلاف من  
الأرواح يتقاتلون ليل نهار<sup>(٤)</sup>.

(١) إنجيل الطفولة ب ١٨.

(٢) إنجيل الطفولة ١٨ : ١ - ٣.

(٣) متى ٣٦ : ٦ - ٧ وهذا أيضاً

تصريحة أخرى أن أولها تبديل الماء  
خمرًا في عرس (يوحنا ٣ : ١-١١).

(٤) متى ب ٢٧.

(١) تاريخ الهند ٣ : ٣٤٣.

(٢) تاريخ الهند ٢ : ٣٢١.

(٣) تاريخ الهند ٢ : ٢١٩.

(٤) كتاب التصورات الدينية.